بمعنى الى وما بعدها مستقبل حقيقةً **قوله** فان اردت الحال حقيقة او حكاية اى فان قصد
كون ما بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وذلك بان اردت الحال حقيقة نحو سرت حتى
ادخل البلد وانت مخبر عن السير حال الدخول او تقديرًا كقولك اليوم سرت حتى ادخل البلد
امس وانت سرت ودخلت امس وقصدت اخبار اليوم عن تلك الحال كانت حرف ابتداء
فيرفع ما بعدها وانما لم ينصب ح لكون حتى حرف ابتداء لا حرف جر وانما لم يجز ان يكون حرف
جر لامتناع تقدير ان بعدها لكون ان الداخل على المضارع للطمع والرجاء الدالين على
الاستقبال وتحقق المنافاة بين الحال والاستقبال **قوله** ووجب السببية اى اذا كانت
حرف ابتداء وجب ان يكون ما قبلها سببا لما بعدها لانه لما بطل الاتصال اللفظي بين ما بعدها
وما قبلها وجب تحقق الاتصال المعنوي ليتحقق الغاية التي هي مدلولها كقولهم مرض فلان
حتى لا يرجونه فالمرض هو سبب عدم الرجاء **قوله** ومن ثم امتنع الرفع الى اخره
اى من اجل ان حتى يكون حرف ابتداء ح امتنع ان يقال كان سيري حتى ادخلها بالرفع في كان
الناقصة لانه على تقدير الرفع كان ما بعدها جملة مستقلة لا تعلق لها بما قبلها فيبقى
كان الناقصة بلا خبر وهو غير جائز لفساد المعنى ومن اجل ان ما قبلها يجب ان يكون سببا
لما بعدها حينئذ امتنع ايضا ان يقال اسرت حتى تدخلها بالرفع لانه يكون حينئذ ما بعدها
خبرا مستانفا مقطوعا بوقوعه لا تعلق له بما قبلها وما قبلها سبب لما بعدها وهو مشكوك
فيه لوجود حرف الاستفهام فيلزم الحكم بوقوع المسبب مع الشك بوقوع السبب وانه
محال **قوله** وجاز في كان سيري الى اخره اى اذا كان كان تامة جاز ان يقال
كان سيري حتى ادخلها بالرفع لعدم المانع وهو لزوم المحال وهو بقاء كان الناقصة
بلا خبر وفاعل جاز ضمير عايد الى الرفع اى وجاز الرفع في كان سيري **قوله** وايهم

سار حتى يدخلها بالرفع اي واذا كان الاستفهام عن تعيين الفاعل نحو ايهم سار حتى يدخلها
جاز الرفع لعدم لزوم المحال وهو الحكم بوقوع المسبب مع الشك في وقوع السبب لان
سبب الدخول هو السير لا السائر المعين وههنا لم يقع الشك في السير وانما وقع في تعيين
السائر **قوله** ولام كي الى اخره اى مثال لام كي اسلمت لادخل الجنة والنصب بعدها
باضمار ان وانما سميت لام كي لانها بمعنى كي وانما يجب تقدير ان بعدها لكونها حرف جر
وامتناع دخول حرف الجر الفعل فقدرت ان ليكون ما بعدها في تقدير الاسم **قوله**
ولام الجحود اي لام الجحود لام زايدة لتاكيد النفي الداخل على كان كقوله
تعالى وما كان الله ليعذبهم والفرق بين هذه اللام ولام كي ان لام كي للتعليل بخلاف
هذه ولزوم اختلال المعنى بحذفها بخلاف هذه لكونها زايدة وانما يجب تقدير ان بعدها
لما ذكرنا في لام كي **قوله** والفاء بشرطين الى اخره اى ونصب ما بعد الفا باضمار
ان بشرطين احدهما ان يكون ما قبلها سببا لما بعدها لانه انما عدل عن الرفع الى النصب
ليدل عليه والثاني ان يكون قبلها احد الامور المذكورة في الكتاب لان ما قبلها ليس سبب
لما بعدها الا عند تحقق احد هذه الامور ولهذا لم يجز في الموجب الا في الضرورة
كقوله ساترك منزلي لبني تميم • والحق بالحجاز فاستريحا واراد به ان الحق استريح
مثال الامر زرني فاكرمك ومثال النهي لا تشتمني فاضربك ومثال النفي لا تقضى عليهم
فيموتوا ومثال الاستفهام هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ومثال التمني يا ليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما ومثال العرض الا تزورنا فاكرمك وتقدير الاول ليكن
منك زيارة فاكرام مني وتقدير الثاني لا يكن منك شتم فضرب مني وتقدير الثالث
لا يكون قضاء عليهم فموتهم وتقدير الرابع هل شفعاء فشفاعة لنا وتقدير الخامس

Copyright © King Saud University